



كانت «موديز» منحت الصكوك السعودية تصنيفاً أعلى عند مستوى «A1»

«فيتش» تمنح الصكوك السعودية تصنيفاً انتهاياً عند مستوى «+A»

21-04-2017 الساعة 11:45 | خالد المطيري

د مستوى »

ودية عند »

د مستوى »

وفي 13 أبريل/نيسان الجاري، طرحت السعودية أول صكوك مقومة بالدولار بقيمة تسعة مليارات دولار في إصدار هو النضخم على الإطلاق لسندات إسلامية وأكبر عملية بيع لسندات أسواق ناشئة هذا العام. وبلغت طلبات الاكتتاب في الصكوك 33 مليار دولار أمريكي، وفقاً لوزارة المالية السعودية.

و«الصكوك» عبارة عن إصدار وثائق رسمية وشهادات مالية تساوي قيمة حصة شائعة في ملكية ما، سواء كانت منفعة أو حقاً أو مبلغاً من المال أو ديناً. وتكون هذه الملكية قائمة فعلياً أو في طور الإنشاء، ويتم إصدارها بعقد شرعي ملتزم بأحكامها.

وتقوم فكرة الصكوك الإسلامية على المشاركة في تمويل مشروع أو عملية استثمارية متوسطة أو طويلة الأجل، وفقاً للقاعدة الفقهية الإسلامية التي تقول: «الغُمر بالغُمر»، بمعنى «المشاركة في الربح والخسارة».

والتصنيف الائتماني هو رأي وكالة التصنيف في كون الصكوك الإمكانية ذات درجة استثمارية من عدمه، ويعول كثيراً عليه من يرغبون في شراء سندات.

ها الائتماني

B

مضاربة.

ي تصنيف »

صكوك ذات جودة انتهائية متوسطة. لكن ربط التصنيف بنظرة «مستقرة» يشير إلى وضع مصدر الصك مستقر في الفترة المقبلة. A+

ويشكك خبراء اقتصاديون وسياسيون في التقييمات التي تصدر عن وكالات التصنيف الائتماني، معتبرين أنها «سياسية»، خاصة وأن هذه الوكالات تحصل على تهيولات من الجهات التي تقوم بتقييمها.

وفي ظل التراجع الحاد المسجل في أسعار النفط عالمياً، والمقدر بأكثر من 60% مقارنة بأسعار يونيو/حزيران 2014، أقرت السعودية موازنتها للعام الهالي الحالي 2017، بعجز متوقع بلغ نحو 53 مليار دولار.

ولمواجهة هذا العجز الهالي الضخم، لجأت السعودية إلى الاقتراض من الأسواق المحلية والخارجية، فضلاً عن السحب من احتياطاتها النقدية، إضافة إلى فرض رسوم على بعض الخدمات التي كانت تُقدم مجاناً، وتقليص رواتب مسؤولين، وتقليص الدعم عن الطاقة.

المصدر | الخليج الجديد + الأناضول